

الدستور

عمرو : «القدس» أول جامعة عربية اعتمدت نظام التعليم المفتوح

عمان - الدستور - كمال زكارنة



أشاد رئيس جامعة القدس المفتوحة الدكتور يونس عمرو، بالأردن ملكا وحكومة وشعبا لما يقدمه من دعم ومساعدة للشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية المختلفة بما فيها التعليمية.

وأشار، في حديث لـ«الدستور» أثناء وجوده في عمان أمس، الى العلاقات الوثيقة والتعاون في مختلف المجالات الاكاديمية والتدريبية وعقد المؤتمرات العلمية وغيرها بين جامعة القدس والعديد من الجامعات الأردنية.

وقال عمرو: إن تأسيس جامعة القدس المفتوحة كان أردنيا، وان الغالبية العظمى من المناهج التي يتم تدريسها في الجامعة أعدها وألفها أساتذة أردنيون، «ولا يزال هؤلاء يقدمون لنا العون والمساعدة في التأليف والتحكيم في المناهج الدراسية والبحوث العلمية».

واضاف ان معظم حالات التحكيم المطلوبة لتقييم البحوث الدراسية التي يعدها اساتذة الجامعة تتم في الاردن باشراف اساتذة من الجامعات الاردنية، مبينا ان العلاقة بين جامعتيه والجامعات الأردنية تقوم على التعاون العلمي والاكاديمي.

وقال: اننا نحرص على تطوير وتعزيز هذه العلاقات من خلال التواصل المستمر وعقد المؤتمرات العلمية سنويا بالتعاون مع إحدى الجامعات الأردنية حول احد الحقول او التخصصات العلمية حيث كان المؤتمر الاخير بالتعاون مع جامعة عمان الاهلية بعنوان الاعلام والمجتمع وشارك فيه خبراء واكاديميون من 15 دولة عربية قدموا بحوثا علمية مفيدة.

وبين عمرو ان جامعة القدس المفتوحة عضو في اتحاد الجامعات العربية، مضيفا «استضفنا في فلسطين امين عام الاتحاد الدكتور سلطان ابو عرابي واطلع على اقسام ومرافق الجامعة وابدى اعجابه بها».

وقال ان اكثر من 65 الف طالب وطالبة يدرسون 20 تخصصا في الجامعة تلبي حاجة السوق الفلسطيني، مبينا ان الجامعة تدرس وفق النظام المفتوح وليس بالانتساب وهي لا تعترف بهذا النوع من الدراسة، وقد تطور التعليم فيها الى ان وصل نظام التعليم المدمج الذي يعتمد على نظام المحاضرات الصفية المباشرة واللقاءات المكتيبية مع الاساتذة الى جانب الوسائل والوسائط التكنولوجية من خلال التعليم الإلكتروني المتعدد الانماط، وتعمل الجامعة ضمن 23 مركزا خمسة منها في قطاع غزة و18 في الضفة الغربية ويحاضر فيها ألفا أستاذ متفرغ وغير متفرغ.

وقال: انها اول جامعة عربية اعتمدت نظام التعليم المفتوح الذي اصبح يطبق في العديد من الجامعات العربية وقدمت خبراتها وتجربتها الى تلك الجامعات.

واشار الى ان نظام التعليم المفتوح اتاح الفرصة لابناء جميع الشرائح في المجتمع الفلسطيني للتعلم والحصول على الشهادة الجامعية وان رسوم الدراسة في الجامعة تعادل 25% من كلف الرسوم التي يدفعها الطالب في الجامعات الفلسطينية الاخرى مراعاة لظروف الشعب الفلسطيني الاقتصادية الصعبة بسبب الاحتلال؛ وخاصة المرأة التي تشكل 56% من مجموع الطلبة الدارسين في الجامعة.

التاريخ : 2012-04-03